

نهج السعادة

[455] الخامسة من الزوائد: في ترجمة علي بن عبدك الصوفي الواقع في الطرق الثلاثة المتقدمة. وهذا الرجل أيضا كجعفر بن محمد الحسيني غير معنون بشخصه في ما عندي من كتب التراجم، الا أنه وأخيه (الحسن بن عبدك، الواقع في سند العسكري) يخرجان عن المجهولية، بما ذكره الاصحاب رضوان الله عليهم في شأن محمد ابن علي بن عبدك الجرجاني، المتوفى بعد سنة 360 هـ، وبما ذكره السمعاني في لفظة الشيعي من كتاب الانساب قال: وثم جماعة من شيعة امير المؤمنين علي بن أبي طالب، ويتولون إليه، وفيهم كثرة يقال لهم الشيعة، منهم محمد ابن علي بن عبدك الشيعي، واسم عبدك عبد الكريم، صاحب محمد بن الحسن الفقيه، العبدكي أبو احمد الجرجاني، كان مقدم الشيعة، واليه ينسب جماعة، سمع عمران بن موسى الجرجاني وأقرانه، روى عنه الحاكم ابن عبد الله الحافظ النيسابوري. وقال أيضا: العبدكي - بفتح العين المهملة، وسكون الباء الموحدة، وفتح الدال المهملة، وفي آخرها الكاف - هذه النسبة الى عبدك، وهو والد علي بن عبدك، واسمه عبد الكريم، وعبدك صاحب محمد بن الحسن الفقيه، وتفقه عليه، والمشهور بهذه النسبة أبو أحمد محمد بن علي بن عبدك، الشيخ العبدكي من أهل جرجان، كان مقدم الشيعة، وامام أهل التشيع بها، سمع عمران بن موسى بن مجاشع الجرجاني وأقرانه، روى عنه الحاكم أبو عبد الله البيع وعرفه ونسبه هكذا قال: كان من الادياء الموصوفين بالعقل والكمال، وحسن النظر بنيسابور، وبنى بها الدار والحمام المعروف
